رابط المادة على منصة باحث

موضوعات متنوعة

# رأي الشيخ الحويني حول مسميات الجماعات الإسلامية

أبو إسحاق الحويني

---

اود ان انبه الى مسألة آآ فرعية. لكنها احدثت دويا في يوم من وهي مسألة تسمية الجماعات يقول لك ده سلفي وده اخواني وده تبليغي وده تكفيري وده اي جماعة من الجماعات فبعض الناس طلع وقال ان هذه التسميات كلها محرمة وهذه - 00:00:00
التسميات كلها لا تجوز ولا يحل لاحد ان يتسمى باي اسم ما. انما يقول انا مسلم ولا يجوز له يقول انا كذا واستدل بقوله تعالى هو سماكم المسلمين. فاحنا بنقول في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث رد على هذه الدعوة - 00:00:25
المهاجرون كانوا مسلمين ولا لأ؟ ما الداعي ان نسميهم مهاجرين؟ وما الداعي ان نسميهم انصار؟ ومن الذي سماهم؟ رب العالمين تبارك وتعالى. فيبقى مسلم مهاجري. مسلم انصاري. وتسميته بمهاجري او انصاري لا تقدح في كونه ايه؟ في كونه مسلما في - 00:00:46
في الاول مسألة التسميات يا اخوانا هذه مسألة نحن ورثناها. نحن ورثناها ولو جاز لجيل من الاجيال ان يحول بين ان يسمي انسان نفسه لكان جيل الصحابة. ظهر الخوارج والصحابة احياء - 00:01:06
وكان اسمهم الخوارج والشيعة ايضا وكانوا الصحابة احياء واسمهم الشيعة بقى فيه خوارج وفيه شيعة. وظهرت بدعة القدر في اواخر عهد الصحابة بالبصرة. فقيل قدري ولم يستطع الصحابة ان يزيلوا هذا الاسم. لم يستطع الصحابة ان يزيلوا هذا الاسم. بل - 00:01:26
استطاع الصحابة ان يزيلوا الخلافة من اصله. لان هذا سنة كونية. وارجو الا يتطرق لفهم واحد من الجلوس انني اقول دع الناس يختلفون وانه لا تسعوا الى رأب الصدع ولا الى تقريب المسافات لأ بس احنا عايزين ننظر الى السنة الكونية. قال تعالى ولا يزال - 00:01:46
يسألون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. قال العلماء خلقهم ليختلفوا. فيميز الله الخبيث من الطيب وقال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. الدفع اللي هي الملاحاة والمحاربة. لولا لهذه الملاحاة ولولا المجادلة - 00:02:06
ولولا المحاربة لفسدت الارض. كأن بقاء الارض وبقاء صلاح الارض على وجود مثل هذا الاختلاف ومثل هذا الجدال. هذا من حيث انه سنة كوني. اما الشرع فيدعونا الى نبذ الخلافة. فمهما اجتهدت في نبذ الخلاف لابد ان يكون بينك وبين اخيك خلاف - 00:02:26
خلاص مهما اجتهدت في نبذ الخلاف يستحيل ان تكون انت واخوك مائة بالمائة على رأي واحد. خلاص فالعلماء قالوا قالوا حيث ان الخلاف مقدر وانه لابد ان يقع فلنقسم الخلاف. نقسمه لخلاف معتبر وخلاف غير معتبر. الخلاف - 00:02:46
اعتبر ما ينبغي ان يفسد الود بين الاخوة. انا لي رأي وانت لك رأي. لكن احنا الاتنين محترمين. واحنا الاتنين مسلمين. واحنا اتنين ملتزمين برغم وجود الخلاف. ده اسمه خلاف معتبر اللي هو كل واحد احق بالدليل من صاحبه. اوليس كل واحد احق بالدليل من - 00:03:06
صاحبه. اما الخلاف في الاصول فهذا زي خلافنا مع الشيعة. واخد بالك؟ الجماعة بتوع ايران دول احنا مختلفين معهم احنا الاتنين زي شريطهم القطر كده. نحن خطان متوازيان لن نلتقي ابدا. مستحيل نلتقي احنا والشيعة. ليه؟ لان الشيعة - 00:03:26
خلفنا في الاصول الشيعة يقولون ان القرآن الموجود الموجود تلت القرآن. انما التلتين المتختص بقى بخلافة علي ومناقب علي وخلافة ال البيت ومناقب خلي البيت والكلام ده كل ده الصحابة كتموه. ولذلك حكموا عن الصحابة جميعا بالفسق ما عدا ست - 00:03:46
وقال يعني احد زعمائه في مدينة قم اللي كان بعد الخوميني على طول قال ان الصحابة جميعا ماتوا على النفاق. ما عدا ست. واخد

بالك وفي هذا الحديث انت عارف عمر بن الخطاب لما دخل عليه الشام وقال ابشر يا امير المؤمنين بصحبة الله لك الى اخر الكلام. قال وددت ان ذلك كفاك لا علي ولا لي - 00:04:04

خد بالك وفي الرواية الاخرى قال عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله يوم القاه. يوم هذا المخذول ياخد الكلمة دي من كلام عمر ويقول ايه - 00:04:24

اليس هذا يدل على انه رجل يائس من النجاة؟ لما بيقول لو ان لي اطلاع على الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله. يبقى هو عارف انه من اهل النار - 00:04:34

هو عارف انه كان اعماله كلها سيئة. واخد بالك؟ لاجل هذا تمنى ان ينجو من عذاب الله. سبحان الله! اذا محاسن اللاتي ادل بها عدت عيوبا فقل لي كيف اعتزر؟ الا ازا كان هذا الذي يدل على ورع عمر بن الخطاب وكل الدنيا اي بني ادم حبيب غير بغيض لا يفهم منه الا - 00:04:44

شدة وراء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مع اجتهاده في عبادة ربه واجتهاده في العدل بين رعيته الا انه خايف من ربه سبحانه وتعالى. يقوم يقلب هذه المنقبة يجعلها سوءة على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ويسمي الخميني شخصيا. يسمي ابو بكر وعمر بالجبت والطاغوت. لما ييجي - 00:05:04

مصر جبتوا الطاغوت يقول ابو بكر وعمر. وله الدعاء المشهور بتاعه اللهم العن جبتي قريش وطاغوتيهما. ابا بكر وعمر والعن عن ابنتيهما الذين بدلوا دين الله وحكموا في دين الله باهوائهم. دعاء الخميني كان بيدعوه وكان بيعلمه اتباعه. انت ممكن تحط ايدك في ايد هذا المخلوق - 00:05:24

لا والله ولا كرامة. خالفونا في الاصول. الخوارج خالفونا في الاصول. المعتزلة خالفونا في الاصول. ده اسمه الخلاف غير المعتبر غير المعتبر يعني المختلف معي لن نلتقي ابدا مع بعض. انما مختلفين بقى في المسح على الخفين ومدة المسح على الخفين ومختلفين - 00:05:44

في مسح ربع الرأس من الرأس كله من تلت الرأس الكلام ده ماشي. الكلام ده ممكن. نختلف فيه لكن نختلف في الاصول لأ. خلاص؟ خلاص؟ فالنهارده الاسماء والجماعات دي اسماء موروثة - 00:06:04

ما نحن ما نحن ابتدعناها. ما نحن ابتدعناها. ونعمل مثال عملي. انت دلوقتي بتنادي وتقول لا تسمي نفسك. قل انا مسلم خلاص؟ هل انا لما قلت انا مسلم؟ الجماعات الاخرى تركت اسماءها - 00:06:18

طيب انا لو سألت هذا المتكلم قلت له انت شيعي؟ هيقول لأ. طب الشيعة كفرة؟ اجمالا لأ. يعني مسلمين في الجملة؟ اه طيب انت يا خارجي؟ انت من الخوارج؟ يقول لأ. اومال انت ايه ؟ يقول لك انا من اهل السنة. هو ده مش اسم - 00:06:35

هو لما يقول انا من اهل السنة هو ده مش اسم. غصب عنه لازم يتسمى ولا لأ ؟ غصب عنه لازم يتسمى. ليه ؟ لان الخوارج لما طلعوا كان زمان اللي يسمي - 00:06:56

نفسه هو المبتدع. ليه؟ لان كان الاسلام اهل السنة والجماعة هم اللي ماليين الدنيا. واامير المؤمنين كان على رأس الطائفة. وكان العلماء بالالوف فلما ييجي واحد يسمي نفسه في وسط الجماهير دي يبقى هو المبتدع فعلا. فلما تفتت الامة الى فرق واحزاب وجد اهل - 00:07:06

حق انفسهم بلا اسم. فكان لابد ان يسمي نفسه. قال ابن عباس فنحن اهل السنة. اول واحد سمانا هو ابن عباس رضي الله عنه عنهما لما طلعت الخوارج وقالوا ان احنا خوارج. والشيعة وقالوا ان احنا شيعة. طب الطائفة التالتة انتم مين بقى؟ احنا اهل السنة. خلاص صار لنا - 00:07:26

طب واحد يقول لك طب خلاص حيس كده ما كنت تسمي نفسك اهل السنة. والجماعة. ليه بقى تسمي نفسك سلفي؟ نقول برضه ما هو اصل اهل السنة معك اسم انتزعه اكثر من طائفة. طب الحنابلة اللي هم انصار الدعوة السلفية من القديم من ايام الامام احمد - 00:07:46

ما هم لو رافعين راية الدعوة السلفية في العقيدة. هم اللي هنقابلها. الحنابلة كان اسمهم ايه بقى؟ الجماعة الاشاعرة والماتوريين كانوا بيسميوهم الحشويين الحاشوية ده عبارة عن ايه ؟ يعني الاسم ده بيرجع لايه ؟ قال لك لما تيجي تنجد كرسي. خلاص؟ ما تبصش للقماش اللي برة - 00:08:06

انما الحشو اللي جوة ده عبارة عن ايه؟ عن ايه؟ ريش وقش وحشيش ها؟ قال لك حشر اي حاجة الجماعة الغجر كلهم حنلموهم على بعض. ادي الحشوية الذين لا رأي لهم ولا عقل لهم. واخد بالك ازاي؟ بيسموهم الحشو. اللي هم العوام يعني - 00:08:26

فكل واحد من اهل الحديث او كل واحد كان على عقيدة السلف كان الجماعة الاشاعرة يسموهم حشوية. واخد بالك؟ يبقى لما انا اجي بقى عشان اقرأ العقيدة في كتب الازهر اجد ان الاشاعرة هم اهل السنة. فانا لو قلت قال اهل السنة لظن الدارسون انني اعني الاشاعرة. واخد بالك ازاي - 00:08:46

او لظنوا انني اعلن ما تريدين. وانا لا اعني لا هؤلاء ولا هؤلاء. انما اعني القرون الاولى. الصحابة والتابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين كمالك والشافعي واحمد سفيان ابن عيينة سفيان الثوري واسحاق ابن راهوي والاوزاعي ابن ابي ذئب. وكل هؤلاء العلماء. هم دول انصار العقيدة - 00:09:06

السلفية. واخد بالك؟ فانا اجد نفسي في الاخر مضطر اقول اقعد اعمل سطر طول كده اهو عشان ابين ايه ؟ ابين انا مين. ومعروف وفي العناوين تصام عن تصام عن الاسهام. يبقى انا قلت انا سلف. خلاص؟ اضطريت اقول سلفي ليه؟ عشان الايهام بيرتفع. فمسألة - 00:09:26

التسميات يا اخوانا هذه مسألة سنة كونية. لا حيلة لاحد على الاطلاق في رفعها. وانا اتحدى اي انسان يستطيع ان يرفع الاسماء عن جماعات. ما يقدرش الصحابة ما استطاعوا ان يفعلوها. ولا الذين جاءوا بعد ذلك استطاعوا ان يفعلوها. كل اللي عملوه حطوا لنفسهم اسم. في - 00:09:46

مقابل هذه الاسماء لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. الله! هل ممكن دول كلهم يبقى اشملهم اسم واحد امال تلاتة وسبعين ازاي مش تلاتة وسبعين كل واحدة عليها عنوان يعني تلاتة وسبعين عنوان. ولو كانوا شيئا واحدا لما جاز ان يقال تلاتة وسبعين - 00:10:06

خلاص؟ فدي سنة كونية. احنا ما لنا فيها حيلة. فاللي يأتي بعد كده يقسم المسلمين ويقول ان لا يجوز ان تتسمى بكذا ولا كذا ولا كذا. هو في الحقيقة غير فاهم للمسألة. بل انا لو قلت له انا هاسلم لك وهشيل اسمي - 00:10:28

الكل ما شالش اهو انا اللي شلت اسمه. يعني انا صاحب الحق الذي رفعت اسمي. خلي اي واحد ييجي يقول لي يا عم الشيخ انت دعوتك ايه  دعوتك ايه ؟ هاقول له دعوتي الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. يقول كل العالم دول بيقولوها - 00:10:45

خلاص انا لو حتى قلت دعوتي الكتاب والسنة فيها من السلف الصالح مش دي تسمية وهذا عنوان حتى لو قلت له انا اللي ما اتسماش ما هو اسم اهو هذه مسألة مستحيلة انا معنى بستغرب الذي رفع هذه الراية ورفع هذه الدعوة كيف خطر له ان يتكلم بمثل هذا الكلام؟ وادي عندنا اوصيكم - 00:11:04

مهاجرين والانصار واخد بالك؟ فانا لو قلت له انت شيعي يقول لأ. اومال انت ايه ؟ يقول انا سنة لانه ما يقدرش يقول انا مسلم. فقط. ليه؟ لان مسلم ايه؟ الشيعة كفرة يقول لأ. واخد بالك؟ الاخوان كفرة؟ يقول لأ. التبليك كفرة؟ يقول لأ - 00:11:26

الاشاعرة كافرة يقول لأ. طب امال ايه ما طالما كلهم مسلمين امال انت مسلم لوكس يعني! مسلم اسبرا! انا مسلم سني. طب ما هي اسمي اهو. سميت نفسك في الاخر - 00:11:44

فدي سنة يا اخواننا سنة كونية. فعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول واوصي الخليفة الذي يأتي بعدي بالانصار الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم وان يتجاوز عن مسيئهم - 00:11:54